وقد يجمع على افعلة كواد واودية المونث من الاسم الذي على فاعل
نحو كاثبة وهي من الفرس مقدم المنسج حيث يقع يد الفارس
يجمع على فواعل نحو كواثب وقد نزلوا ما فيه الف التانيث اعني
فاعلا منزلة اي منزلة ما فيه التا اخر الالف التانيث مجرى
تايه لكونها علامة له مثلها فقالوا في جمع قاصعا لجحر من جحرته
ايضا تكتمه وتظهر غيره وبعده لهربه فاذا اتى من قبل الفا
صعا ضرب النافقا براسه وخرج منه نوافق و في جمع دامّا لجحر
من جحرته ايضا قدمه بالتراب اي يطلي راسه به دوام واصله دوام
فادغم و في جمع سابيا وهي المشيمة التي تخرج مع الولد سواب
واصله سوابي اعلم اعلال قاض ثم شرع في الصفة
فقال الصفة نحو جاهل يجمع على فعل وفعال نحو جهل وجهال
غالبا وعلى فعلة نحو فسقة في فاسق كثيرا لكن لا كاولين وعلى
فعلة نحو قضاة في المعتل اللام واصله فعلة لكن وجب ضم
الفا ليعتدل طرفا الكلمة بالثقل في اولها والخفة بالقلب في
اخرها وانما قيل ان اصله فعلة بالفتح لانه لم يوجد فعلة في
الصحيح والمعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح وقيل يمكن ان لا يجعل
اصله ذلك لجواز ان يكون من الابنية المختصة بالمعتلات وعلى
فعل بضمتين كبزل في بازل وهو البعير الذي استوى به
وذلك في السنة التاسعة وقد يخفف بتسكين العين نحو بزل
وذلك في لغة بني تميم واما الاجوف نحو عوط وجول جمع عايط وجايل
فيجب عند الجمع اسكان واوه للاستثقال وعلى فعلا نحو شعرا

في شاعر وعلى فعلان نحو صحبان في صاحب وعلى فعال نحو تجار
في تاجر وعلى فعول نحو قعود في قاعد واما فوارس في جمع فارس
فشاذ يوهم ان جمع فاعل في الصفة على فواعل شاذ مطلقا وليس
كذلك اذا كان فاعل وصفا لمن يعقل واما غير العاقل فيجمع فيه
على فواعل الحاقا له بالمونث نحو جمال نوازل وايام مواض وما ذكر من
شذوذ فواعل في جمع فاعل للعقلا هو مذهب سيبويه وظاهر كلامه
انه لم يجي الا فوارس وقال غيره قد جا هوالك يقال فلان هالك في
الهوالك قال السيرافي وجا في الشعر ايضا
اخامي عن ديار بني سليم ومثلي في غرائبكم قليل
وقال المبرد ان جمع فاعل الصفة اذا غلبت عليه الاسمية كفارس حيث
اختص براكب الفرس على فواعل اصل وانه في الشعر شايع حسن قال
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار
قال الرضي ولا دليل عليه في جميع ما ذكروا اذ يجوز ان يكون الهوالك
جمع هالكة اي طايفة هالكة وكذا غيره كقولهم الجوارح اي
الفرق الجوارح ولما فرغ من المذكر ذكر حكم المونث فقال
المونث اي بالتا الظاهرة نحو نائمة على فواعل وفعل نحو نوائم
ونوم وكذلك المونث بالتا المقدرة نحو حايض يجمع على ذلك
حوايض وحيض ثم شرع المصنف في بيان جمع المونث بالالف
فقال المونث بالالف وهو ينقسم الى رابعة فما فوقها فان كانت
رابعة وهي اما مقصورة او ممدودة وكل منهما اما في اسم
او في صفة والمقصور في الاسم نحو انثى ويجمع على فعال بكسر الفا

Copyright © King Saud University